

سلسلة الهدى والنور }43{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الغنى الذي فسر به في بعض الآراء قوله عليه الصلاة والسلام من لم يتغنّى بالقرآن اليس منا لكن اذا كان الامر كما قلت اله ان الوقت

الآن والزمن يتطلب معرفة ما عند الآخرين من القوانين - 00:00:00

دخل الطالب في العلم تلك الكلية بهذا القصد وانا لا ارى من ذلك مانعا وان كنت اقول هذا جواب لمسألة نظرية. نعم. لا تتحقق عمليا

لانه اين هذا الطالب الذي - 00:00:29

عرفة الحرام والحلال في المعاملات فاذا ما درس ذلك القانون لم يجد هذا القانون سبيلا الى قلبه ان يصرفه عن شيء من دينه. نعم.

مثل هذه الدراسة لا توجد في هؤلاء الطلاب قبل - 00:00:51

ان يدرسوا في الكليات. لذلك ما انصح بالنهاية ببطنة الدراسة. نعم. هم يقولون نعم من باب اولي العمل. نعم. طب لكن يا شيخنا الان

آ احكام الدول وكذا تجري على هذه واذا المت - 00:01:08

ان لم يدخل ولم يفهم يقولون انه تضيع حقوق المسلم واظهر شيء محاكمات آ قضية الجهاد عندنا ودخول المحامين والتبرئة ونحو

ذلك. فهل لا يعتبر تبريد او آ اسوير تصوير لدراسة القانون الوضعي والطرافة به والحكم به والا ما اعتقده من - 00:01:28

من اجل تخليص المسلم من الورطات. هذا يشبه كثيرا من الاسئلة التي فيها او تكون فيها مزايا خطيرة هنا مثلا هل يجوز ان نقدم

نسائنا وبناتنا واخواتنا ليتعلمن الطب حتى يكون هناك طبيبات - 00:01:48

آ هذه الطبيبات يقومون بوظيفة الطبابة بدل الاطباء. حسب السؤال السابق فكثير من الناس يجيبون انه لا مانع من ذلك لانه نحن

بحاجة الى طبيبات انا اقول هذا الجواب نابع من قائد ما هي اسلامية ابدأ - 00:02:12

وايقاد الغيب تبرر الوسيلة اما الاشكال الذي يريدونه وبشبهه ما انت انفا حكيته. نعم نحن نقول لا نتصور لا من حيث الواقع ولا من

حيث ما نعلم من اخبار الشريعة المتعلقة - 00:02:37

بالامور الغيبية ان هذه الغاية لا يمكن تحقيقها الا بان نبیح لانفسنا ما حرم الله عز وجل لان هناك من المسلمين والمسلمات من لا يهتم

منهم جميعا ضيق الدين كما نهتم نحن. نعم - 00:03:04

فحينذاك نحن نحافظ على مبدأنا وعلى عقيدتنا ولا نسمح لانفسنا من ان ندرس هذه الدراسة كي ذكرنا انفا ان فيها ما فيها من

المزلق كما اننا لا نسمح لبناتنا ونسائنا ان يدرسن الطب - 00:03:29

بهذه الجامعات يختلط فيها الشباب والشابات لان غيرنا سيقوم بهذا الواجب ممن لا يهتم اهتمامنا بالدين بالحلال والحرام فالمشكلة

اذا ستزول بطبيعة الحال بمعنى انا اتصور ان زيد من الناس وبكرا - 00:03:49

تورع عنان يدرس القانون لكن ناس آخرين مشان يدرسون القانون حتى لو كانوا يعلمون تحريمه لان ليس كل الناس يتقون الله عز

وجل خاصة في امور قد يقال لهم من بعض المشايخ انه يجوز يا اخي للضرورة. نعم. فيحملون هذه الفتوى ويطيرون بها كل مطار.

هم - 00:04:16

اه حينئذ تتحقق المصلحة من طريق غيرنا. فليس هناك حين ذاك ما يبرر لنا نحن ان نتنازل عن عقيدتنا وان نتساهل في المحافظة

على اخلاقنا. طب كلمة غيرنا يا شيخنا هل المقصود بها خصوص السلفيين؟ ام - 00:04:43

المسلمين عامة. اذا سيدرس طب النصارى وانا لا امن نصراني على زوجتي؟ انا اقول اقصد المسلمين يعني اقصد المسلمين بصورة عامة فيهم كما صرحت انفا. نعم. من لا يهتم بالتحريم والتحليل اهتمامنا - [00:05:04](#)

مختلفين يعني. لا لا ايه اهتمام السلفيين؟ نعم هؤلاء سيقومون بهذا الواجب. عرفت كيف؟ ما اقصد النصارى حاشا. نعم ان يتحقق الى هذه المحاكم لاخذ حقوقه وقد يكون هناك بعض لهذه القضايا ليست من الحدود الشرعية قد تكون مثل مخالفة المرور كظلم في اخذ - [00:05:23](#)

الاموال منه فهل يجوز في مثل هذه الحالة ان يذهب الى محامي يترافع له امام القضاء ويتحاكم الى هذه المحاكم اذا كان هو لا يتحاكى من الطاغوت في مثل هذه الجزئيات التي انت تشير اليها فيجوز - [00:05:54](#)
ولا مانع من ذلك ابدأ. سؤال يا شيخنا هل الضرايب حلال مع كوني ادفع الزكاة. الضرائب هي مقول وهي مما لا يجوز في الاسلام قرن الضرائب هو مثال صالح اللي فهم - [00:06:11](#)

قاعدة المصالح المرسله. ومن تكون اه حادثة من الحوادث مصلحة مرسله يجوز تبنيها ويجوز التمسك بها احسن ما قرأته بهذه المناسبة كلاما لشيخ الاسلام ابن تيمية وهو يؤكد عموم قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة - [00:06:36](#)
وكل ضلالة في النار تعرض هنا بتفصيل لما قد يحدث بعد الرسول عليه الصلاة والسلام من حوادث وانه لا يمكن ان يقال عنها كلها لانها بدعة ضلالة وانما لابد من التفصيل فيها - [00:07:06](#)
هذا التفصيل تفصيل رائع جدا. يقول ما احدث فيما بعد الرسول عليه السلام ينظر ان كان الدافع على ذلك الاهداف المقتضي عليه كان قائما في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:30](#)

ثم هو لم يسنه للناس فلا يجوز نحن ان نتخذ ذلك الحادث وسيلة لتحقيق مصلحة شرعية. لانها لو كانت مشروعة لسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى من ادلة معروفة بانه الشريعة كاملة لا حاجة للتذكير بها - [00:07:56](#)
اما ان كان الحادث الذي حدث وهو يحقق مصلحة مرسله الا ان المقتضي باحداثها لم يكن في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم هنا يقول ننظر ان كان الدافع على احداث هذه الحادثة التي - [00:08:24](#)

تحقق مصلح مرسله هو تقصير المسلمين في جانب من جوانب الشريعة في تطبيقها فقاموا بهذا المحدث وجعلوه وسيلة لتحقيق تلك الغاية التي جعل الحكيم لها وسائل مشروعة. فلما اهملها المسلمون لن تتحقق تلك المصلحة. فوجدوا بديلا عن تلك - [00:08:51](#)
المشروعة ها هنا يقول هذه ضلالة لا يجوز التمسك بها. وتدخل في عموم الحديث السابق كله بدعة للمرارة في النار اما ان كان الحادث حدث والمقتضي لم يكن قائما في علي عليه السلام. ولم يكن تقصير المسلمين هو السبب. في احداث هذه الحادثة التي - [00:09:21](#)

مصنع مرحلة فهي التي يجوز الارض بها لانها تحقق مصلحته الشرعية دون مخالفة ما لما سبق من النوعين نعم. النوع الاول المقتضي كان قائما في عهد الرسول. والرسول ما سند ذلك فهذا خلاف. نعم. او المقتضي وجد بعد الرسول - [00:09:52](#)
عليه السلام لكن السبب هو تقصير المسلمين. نعم. اما النوع الثالث اذا لم يكن لا هذا ولا ذلك وهو يحقق مصلحة مرسله فيجوز تبني ذلك لتحقيق مصالح المسلمين. فاذا عرفنا هذا التفصيل - [00:10:14](#)

استطعنا ان نأخذ الجواب الحكم الضرائي في الاسلام. لا شك ان هذه الضرائب التي تفرط يقصد بها تحقيق مصالح للامة مع شيء من التسامح في التعبير. لان كثيرا من هذه الضرائب تصرف فيما يضر الامة - [00:10:32](#)
نعم. تصرف على الاقل فيما فيه اسراف واضاعة المال ونحو ذلك فنقول هذه الضرائب ما سنها او قننها من فرضها على شعوب مسلمة الا حينما عرضوا عن التشريعات التي سنها الشهر الحكيم - [00:10:51](#)

في الاسلام والتي هي السبب لتخليص الاموال في خزينة الدولة المسلمة فلما عرض الحكام عن هذه الوسائل المشروعة خلت بيوت المال من المال فماذا يفعلون كأنه من عندهم تلك الضرائب. نعم. فهي نقوص وهي لا تجوز - [00:11:15](#)
ولذلك يفصل بخصوص الضرائب يفصل الامام الشاطبي رحمه الله في كتابه العظيم الاعتصام يفصل الكلام تفصيلا حسنا حول هذه

الضرائب فيقول يجوز للوعي والحاكم المسلم ان يفرض ضرائب على الشعب المسلم - [00:11:39](#)
لي حل مشكلة طارئة لا يفي ما في بيت مال المسلمين من المال لحل هذه المشكلة فحينئذ يجوز للوالي الحاكم ان يفرض فريضة من عنده وباجتهاده للقضاء على المشكلة الطارئة. فاذا ما زالت المشكلة زالت هذه الضرائب - [00:12:05](#)

اه وهذا هو ايضا اذا لم يترتب من وراء ذلك مس للاسلام بسبب المتهرب اقول انا مثلا قد يتعرض مسلم من ضريبة قد يسرب مثلا حاجة الى الدولة التي واخرج الجمارك مثلا فاذا ما اكتشف - [00:12:30](#)
ثم هو وسبت لحيته ودينه الى اخره. فاذا لم يترتب وراء ذلك مثل هذه المفسدة جازف. لانه اذا خلص من الظلم. نعم. فيجوز. طبعا. لكن بهذا القيد والشرط. طبعا ديننا نحتاج الى هذا التهرب فيها مثلا دفع رشاوى او غيره - [00:12:56](#)
نحتاج الى هذا التهرب يدفع رشاوى او غيره بعض الناس حتى يعني يسمعون عنه ظلم اكبر حتى يفعلوا كما قولكم في ذلك والله الرشاوى هذي بالصورة هذي يخشى منها تعويم هؤلاء الموظفين على هذه النكوت بمصيبة اخرى - [00:13:16](#)
وهي الرشوة ولذلك ما استعجل ذلك لكن آآ كان عندنا محل يا شيخنا في سنتين جه علينا ضرائب اتناشر الف جنيه بحين ان محل ارباحه لا تصل لهذا المسجد. فانا يمكن ان اتوسل بدفع مثلا مئة جنيه او متين جنيه يعني دفع الظلم الاقل دفع الظلم الاكبر -

[00:13:42](#)

لظلم اقل يعني دفعة خاصة فهل يجوز في هذه الحالة؟ نقول هذا تفرض الشر الاكبر والاصغر. بس اه يجب ان يراعى مع خرجه انفا لا يكتشف الامر. نعم. ايمس الدين والاسلام. ولكن - [00:14:02](#)

فلنا سرا جائز. اما بينه وبين ربه فيجوز. نعم طب آآ في آآ هل دخول النقابات يعني مثلا نفقت الاصل ده بيقسمه قسم بخراط واي نقابة بتحدس فيها اقسام مثلا بما معينة مثلا بخصوص - [00:14:18](#)
فهل جائز انا اعتقد اه انه هذه النقابات كلها قائمة على غير الاسلام وقائمة على قوانين تخالف الاسلام هذه النقابات مثلا حسب تصوري الموضوع مثلا اكون مقنعا لابد من ان تجمع الاموال مثلا المشتركين - [00:14:41](#)

النقابات هاي الاموال اين يذهبون بها يذيعونها في البلوغ. نعم. فاذا سيكون المشترك فيها شريك له فلا يجوز وهذا سبب من اسباب اه طبعا انا لست خبيرا بتفاصيل هذه النقابات لكن اعرف الجملة انها تقوم على القوانين الارضية هذه المخالفة - [00:15:02](#)
اسلامية ولذلك فلا يجوز للمسلم ان يكون شريكا فيها الا بقاعدة وما اظن انه هذه القاعدة ترد في مثل هذه القضية نعم الادخار والتأمين الذي تطلبه على الموظفين. يشغل هذه الاموال - [00:15:28](#)

هذا ليس باختياره. اما هنا الاختلاط في النقاب فهو باختيارك. فيختلفان المسلم يذهب في هذا العمل يذهب ويأخذ هذا المال يأخذ حقه فقط فان تبتم فلکم رؤس اموال. نعم. لا تظلمون ولا تظلمون. نعم عفوا بالنسبة لاشترك - [00:15:45](#)
يعني المهندس او طبيب الصيدلي في النقابة حرب عليه وليس ايش باختياره؟ سبق الجواب نعم شغلهم. نعم. رجل ذهب لا اله امريكا وذهب لضرورة ملحة نعم انت لاخر دارنا لا يأخذ على خاطرک - [00:16:09](#)

اه رجل ذهب لامريكا في مثلا بعثة دراسية اه لصالح المسلمين او نحو ذلك. او ذهب السفر مضطر لا خير له فيه وطبعا يخشى ان يفتتن. فقال يعني هل يجوز لي ان اتزوج امرأة كافرة مؤقتا يعني اقضي معها هذه الفترة حتى لا اقع في الزنا - [00:16:55](#)
نحو ذلك ثم اطلقها ولماذا هو يفترض هذه الفرضية فتعجبنا جدا من هذه القضية هو يتزوجها. تزوجها نعم. فليتزوجها فان اعجبته اعجبه ان تبقى معه الى الابد احتفظ بها والا طلقها - [00:17:15](#)

لماذا يفترض هذه الفرضية؟ ولماذا يقول اه ولماذا يقول في نفسه انا اتزوجها لمدة سنتين. نعم هذا اه هذا التفكير ممكن ان يعتبر تفكيرا سليما فيما لو كان هذا المسلم لا يعلم بان الطلاق في الاسلام مباح - [00:17:36](#)
وانه ليس كما يعني يدندن كثير من دكاترة اخر الزمان ويفخرون بما ليس من مفاخر الاسلام. حينما يقولون قال عليه الصلاة والسلام ابغض الحلال الله الطلاق. نعم فاذا كان هذا المسلم يعلم ان هذا الحديث - [00:17:57](#)
غير صحيح المعنى ولا صحيح المبنى. نعم. ويعلم انه الطلاق امامه. وبابه مفتوح قال لي تزوج هذه الكافرة النصرانية او اليهودية.

وليعيش معها ما عاش في تلك البلاد الغربية ثم ان بدا له ان يستصعبه معه الى البلاد الاسلامية والا اخلى سبيلها. ما هو؟ ما في داعي لمثل هذه الخاطرة ابدا - [00:18:20](#)

التي هي توصل الى نكاح المتعة. نعم. وان كان نكاح المتعة طبعاً يشترطون في ذلك الايجاب والقبول نحو ذلك. نعم. وهذا انما طور ذلك بنفسه فما في اشكال يعني لحتى اه يسألوا مثل هذا السؤال. ليتزوجها وانتهى الامر. لك هو سيقول لنا اخشى ان - [00:18:44](#) انها يعني اقول لها ارجعي معي فترجع في الزوجة الاولى يعني تطلبي البيت على راسه يعني. ده مش وارد ما هو خدنا نحن يتمتع ما شاء الله. نعم. فان بدا له ان يعيدها الى البلاد الاسلامية ان يحدد سفرة اه. لانه الصورة اللي عم تجيبها انت سبق الجواب عنها - [00:19:08](#)

والله بدأ له ان يعود بها لكن ستقوم عليه القيامة. مع السلامة. انتهت المشكلة. طلقنا. اه نعم. اذا هو لا يحدث فقط. الجواب؟ نعم. اللي بخاف ما يعملش. شيخنا في واحد سأل من الشباب - [00:19:28](#) عمر الاشقاء حول الموضوع هذا. فكان سؤال اخونا عمر الاشقر انه رجل اجبر ابنه على الزواج من بنت عمه اول واحدة يعني. وهو هذا الاجبار في ريته ما هو راضي عنه. فبعد ما توفى الله والده - [00:19:48](#) طلقها وسنيته كان ناوي بعد ما يموت والده يطلقها وفعلاً طلقها. فهلها تدخل في هذا المجال لا ما تدخل لانه هو مكره اخاك لا بطل. الزواج صحيح ولا وجود. اي نعم - [00:20:05](#)

لانه النية يا اخي اذا لم تعلن لا يحاسب عليها الانسان لكن ليست من السماء. يعني هلا واحد فكر هيك طويلا انه البيرة بده يعملها ليلة حمراء. شايف وبعدين صرف نفسه عنها او صرف عنها او الى اخره. هذا من يثبت الاسلام صرف ذلك عنه - [00:20:18](#) لكن هل هذا حسن بالنسبة اليه؟ من الاحسن يحفظ فكره من ان يفكر في مثل هذه بالمعاصي. عرفت كيف؟ آآ هذا مأخوذ من قوله عليه السلام في الحديث الصحيح في البخاري ومسلم - [00:20:43](#) ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها او انفسها ما لم تتكلم او تعمل به فما دام ما تكلم في الموضوع ولا سيما وهو مكره ليس عليه شيء - [00:20:59](#)

تعقيباً لسؤال سيدنا ابي اسحاق بالنسبة للزواج وهذا ليس يكون هذا ظلم للمرأة فالتزمت واصبحت انسانة مطيعة له مسلمة واصر على الطلاق اليس يقول هذا ظلماً ايش هذا ظلم هذا الكلام ملغوم. كيف يعني ظلم؟ قال له لو بدأ الانسان - [00:21:15](#) انه يطلق زوجته القائمة الصائمة لانه نفسه تتوق الى فتاة اجمل منها. فطلقها هذا ظلم لها بما تحسب وتظن ترى ذلك. ما دليلك ابغض الحلال يعني الطلاق يحدده الرجل دون ابدا ان - [00:21:42](#) الطلاق بيد من اخذ بالساق. والرجال قوامون على النساء. كيف يخفى عليك هذا؟ لم نعرف هذا السؤال ولعلك قد بلغت او قد بلغك حديث حفصة وان النبي صلى الله عليه وسلم طلقها - [00:22:13](#)

فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه واله وسلم قال راجع حفصة فانها صائمة قوامه بدها خبرة اقوى من هذه الصائمة قوامه. مع ذلك طلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا شك انه طلاق رسول - [00:22:36](#) يكون في هناك سبب بينه وبين نفسه حد يعني امرأة في ثورتها تقول كلمة وقد جاء شيء من ذلك غريب جدا في السنة. مثلاً حديث السيدة عائشة هكذا ساعدني على التذكر - [00:22:58](#) انه كانت اذا كانت اه رضيانة عنه عن زوجها اه تقول ايش؟ قال له يا رب ابراهيم. محمد. اما اذا كان الربى. اه بهذه اسلوب من غيرات النساء. نعم. اه كذلك مثلاً ان هي الا يهودية عن صفة مثلاً - [00:23:18](#)

من زوجة الرسول عليه السلام امكن ان يصدر من المرأة الصالحة كلمة تجرح قلب رجل غيره مطلقاً لكن هي في جملتها نعم ما هي؟ فهذا الحديث دليل على ذلك راجعها فانها صوابه قوامه - [00:23:46](#) لذلك فليس الامر في موضوع الطلاق كما يعني يدندن حوله انصار النساء من المسلمين المتأثرين بالهجمات الغربية تفجيرية على الاسلام انه انتم ترممون النساء وو الى اخره فتأثر كثير من المسلمين حقيقة - [00:24:08](#)

وقعدوا بقى ينبشوا من هذه الاحاديث ما صح منها وما لم يصح حتى يقتربوا الى العقل الاوروبي. العقل ورق النساء انهم ضيقوا من دائرة الطلاق المباح ولعلكم تعلمون ان وصل الامر ببعض المحاكم الشرعية - [00:24:31](#)

انه الطلاق بيد القاضي وليس بيد ايه؟ صدقة. الزوج. نعم. وهذا خطأ شرعا. كل الخطأ ظل ما ما يدريه القاضي يشل العلاقات الموجودة بين الزوجين. نعم. حتى يفسدوا بين المرأة وزوجه بان اعوذ بالله. اليس من حقه - [00:24:54](#)

المفهوم ليس بالحق لكن لو اراد مثلا انه يحكم العدل من اين له؟ ان يدخل في ذخائر بواطن ما بين الزوجين المهم يا اخي الطلاق الاسلام بلا شك ليس فيه تلك القلوب والشروط - [00:25:13](#)

ثم الايات تصور انسانا مهما كان جائرا مهما كان فاسقا يطلق زوجته التي ارتاح منها قلنا لشباب لكن انا بقول هذا السبب قد يكون حراما مثلا وهو يسلمها لانه يريد - [00:25:31](#)

ان يتمتع بنات الهوى كما يقولون فهذا طبعا ينتقل من الحلال الى حرام. هذا واضح واطلال لكن ضربت لك مثلا الفا هو يريد يتزوج بامرأة جميلة. تمتع ما شاء من التمتع بالتى عنده - [00:25:55](#)

واخذ حاجته منها ثم بدأها وقال يعمل عمله في نفسه وفي صدره فاراد ان يطفي حرارة شوقه فطلب ان تزوج باخرى اللي هو له عن ذلك لكن اذا كان يستطيع ان يجمع بين البننتين - [00:26:14](#)

او بين المرأتين ورضيت الاولى هذا يكون بلا شك اولى وهذا فيه تحقيق للنص القرآني فانكروا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث روع. لكن هذا في هذا الزمان صعب جدا - [00:26:34](#)

الجمع بين الزوجتين طعم جدا في هذا الزمان والصعوبة قد تكون مشتركة بين الزوجين وقد تكون منفردة من احد الزوجين الذكر او الانثى فانت مثلا قد تكون رجلا صالحا والى جماعة فبين الزوجتين - [00:26:51](#)

اه تحكم بينهما وفقس بالعدل امر معروف في الشرع لكن احدهما لا تسعده. على ذلك. اما القديمة او الحديثة لفساد اخلاق المجتمع بفساد اخلاق اهل الزوجة الاولى او الاخرى ولذلك وعلى الرغم من صراحة الشريعة الاسلامية باباحة تعدد - [00:27:12](#)

انا لا انصح اليوم بالزواج للمشاكل التي تقع الزواج الثاني طبعا كلام السياق والسباق من المخيلات يقولون لا انصاف المسلم ان يتزوج على زوجته الا لضرورة ليس من باب الشراء - [00:27:40](#)

لا من باب مراعاة الواقع نصلي اذا انا راح اغير وضعي بسم الله لا ما خليني اقعد لحزة. برفع اسلحتكم وقد سيسألك نسألك بالنسبة لمجموعة تشريعات ما تسمى بالقانون المحاكم الشرعية الاردنية - [00:27:58](#)

المرأة تكون متزوجة من رجل تغضب من الزوج نلتجى لبيت اهلها بتجلس ببيت الاهل ترفع اداهم يسموها الدعوة نفقة معجلة. القاضي بيحي بسألها شو بياخذ زوجك تفتري على الزوج ويتقول له مية وخمسين ميتين دينار بفرض عليه تمانين دينار - [00:28:35](#)

لقى بيت اهلها سنة كاملة تاخذ منه النفقة هل يجوز لها هذا ان تأخذ النفقة من الزوج وهي في بيت اهلها اذا كانت ناشفة لا يجوز. اما ان كان هو اخرجها من بيته فلا بد عليه بالنفقة. في حدود اه - [00:28:55](#)

باستطاعته ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني يجب التفريق بين ان تكون هي ناشدة هربت خرجت من بيت زوجها. نعم ادوني ابني منه فليس لها نفقة. هي تكون فعلا هذا ولكن القانون ما بيساعد الزوج لانه هذا القانون معروف بالاوساط انه قانون المرأة. ايه صحيح؟ هو قانون المرأة - [00:29:13](#)

صحيح والزوج اذا ما دفع يحبس. ما المقصود هنا من السؤال؟ الجواب واضح. الجواب واضح. اي نعم يا شيخنا امرأة منقبة آآ ترمي المتبرجات في الشارع بالزبط الطوب بالزلط اصلها يعني حجارة كده وآآ يعني تأمر البنات بناتها - [00:29:33](#)

انهم يفعلوا نفس الفعل فيبعملوا الحقائق ملانة بالحجارة. شو هذا خيال ولا ريال؟ لا لا والله موجود عندنا خيال. واه وين هذا في القرية ولا في العاصمة؟ في العاصمة لا في محافظة من محافظتنا. وتتأول قول النبي صلى الله عليه وسلم العنوهن انهن ملعونات. فطبعا لما بتضرب واحدة متبرجة - [00:30:06](#)

مممكن يمسكوها يشدوا النقاب ويضربوها وتؤخذ في القسم الشرطة تحجز يوم يومين ويأتي زوجها هل هذا الفعل جائز؟ طبعا هذا

اولا لا يجوز لان في تحدي وتجاوزا للحديث الذي ذكرته فان قوله عليه السلام العنون فانهن ملعون - [00:30:26](#)

لا يعني ارجموهن فانهن مرجومات. هذا اولاً. هذا هو لا وثانياً انطلقاً من قوله عليه السلام لعائشة لولا ان قومك حديث عالم بالشرك

فهدمت الكعبة بنيت على اساس ابراهيم عليه السلام الى اخر الحديث فهذا الحديث يدل على ان المسلم - [00:30:49](#)

ينبغي ان يتبنى سياسة الرسول عليه السلام هذه في معالجة المنكرات. فانا لست امنى فقط هذه الحادثة التي لما سألتني عنها ظننتها

خيالا اذا بها حقيقة لست انكر هذا فقط انه لا يجوز شرعا بل انا اقول لا يجوز للمسلم المتحمس اليوم - [00:31:23](#)

في تطبيق الحديث السابق ان يقول للسافرات متبرجات لعنة الله عليكن. لان هذه اللعنة وعلى الرغم من انه ظاهر الحديث سيترتب

من وراء القيام بها وتوجيهها الى هؤلاء المتبرجات مفسدة كبرى قد اشترت انت انفا. نعم. الى شئ منها. فحينئذ نرى - [00:31:53](#)

اعمال المركبة في الثالثة من مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي جاء في الحديث الصحيح اي في مسلم من رأى منك

منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فب لسانه فان لم يستطع - [00:32:23](#)

البه وذلك اضاعوا الايمان. ولا شك ان هذه المسألة تختلف من بلد الى بلد. هو من الى جمال لكن انا اقول الان بالنسبة لسوريا والاردن

وربما بلاد اخرى من خطأ توجيهي - [00:32:43](#)

هذه اللعنة صراحة الى متبرجات لان الدولة لهن اليوم الدولة والوصول لهن اليوم والرجال الرجال الذين هم ازواج هذه النساء هم

معهن في ذلك. ولذلك فسيترتب فتنة ما بعدها فتنة. فيما نحن اذا طبقنا النص - [00:33:03](#)

النبي فكيف بنا اذا تجاوزناه الى الرجم؟ ولا يجوز وهذا امر واضح ان شاء الله. طب على هذا هل يجوز اللعنة يعني اقول في نفسي

آآ هذا لا يتعارض مع آآ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لعن الدواب والادميين اللعن المعين - [00:33:29](#)

اذا سؤالك خطأ لاني وضعت قيد السرية لا نقول في نفسي. لعنة الله عليك بيني وبينك. يعني في فرق بين في نفسك وفي لفظك لا

في لهفة. اللفظ هو المهم ليس في النفس. نعم. ما دام جاء الحديث - [00:33:49](#)

هذا لا ينافي ذلك لان مقصود من احاديث ان المؤمن لا يكون لعانا اي لا يجعل ذلك آآ ديدنه وهجرته اما هذا لا ينافي ان يلعن من

يستحق اللعن شرعا - [00:34:10](#)

ولذلك جاء في ابي داود والادب المفرد للبخاري وغيرهما من حديث ابي هريرة وغيره ان رجلا ان جاء الى النبي صلى الله عليه واله

وسلم فقال يا رسول الله جاري ظلمي - [00:34:30](#)

قال اجعل متاعك على قرية الطريق. فاخذ الناس يملون به ما لك يا فلان جاري ظلمي جاري ظلمي قاتله الله لعنه الله. قاتله الله

لعنه الله والجار يسمع وهذه سياسة حكيمة. من سيد الحكماء عليه الصلاة والسلام - [00:34:55](#)

جاء الظالم لجاره يركض الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقول يا رسول الله مر جاري فليعد متاعه الى ذلك. فقد لعن الناس فقال

عليه الصلاة والسلام لقت لعانك من في السماء قبل ان يلعنك من في الارض - [00:35:27](#)

فاذا الرأي السائل عند جماهير العلماء انه لا يجوز لعن مسلم بعين نعم. هذا ليس على اطلاقه. وهذا اقل ما يقال. نعم. بوجود مثل هذه

الاحاديث التي تصرح بانه في بعض الاحيان يجوز لعن مسلم مسرف ظالم لنفسه - [00:35:51](#)

لمصلحة شخصه. نعم. فهذا من ذلك. ولذلك فاللعن ان كان مما صنع به الشارع فيستثنى من كون المؤمن ليس بلا حانة ولا طعانة. نعم.

هذا جواني. معنى اللعنة في هذه الحالة وايضا طرد من الرحمة. ما في ما في - [00:36:21](#)

غير هذا هو دعاء وقد يستجاب الدعاء وقد لا يستجاب. كما نقول نحن رحم الله فلان هل هذا الخبر؟ والدعاء ترى هذا الدعاء قبل

ورفع؟ الله اعلم ومن هنا والكلام كما يقال ذو شجون. يقول بعض من يذهب الى - [00:36:41](#)

تلاوة قرآن احروها للاموات ويحاولوا يقيسوا على مثلا الصدقة وعلى الحج مثلا ونحو ذلك اخيرا بقولوا شو المانع انه يقرأ وبعدين

يدعي الله عز وجل انه الله يوصي الثواب هذه التلاوة الى هذا الميت هؤلاء معتدون. فيحصل - [00:37:10](#)

فائدة يحصل له اجر ثواب من اين لهم ذلك؟ هم يفترضون ان كلما دعا داع يستجيب له خلاص الدعاء قبل هذا يرجى اما انه يقطع به

فهذا لا سبيل لنا الى الجزم به - [00:37:38](#)

اطلاقا قال يا شيخنا بالنسبة لوصول القرآن للاموات الا يمكن ان اقرأ القرآن كعمل صالح ثم اقول اللهم ان كنت انت ذكرك نعم حاضر. نقول اللهم ان كنت تعلم انني قرأت هذا القرآن ابتغاء مرضاك فاغفر لفلانة - [00:37:57](#)

وكذا وكذا من ذلك لان العمل الصالح. ممكن. ممكن. اه. هو القرآن يصف بهذه السورة من اه. كيف انت عم تقوله اغفر لفلان. نعم. ها؟

اما ثواب القرآن ما يصل - [00:38:27](#)

نعم لكني توسلت بالعمل الصالح اللي هو قراءة القرآن مثلا هذه مسألة منفصلة عن ماذا؟ نعم طب يا شيخنا في رجل متزوج بامرأتين والمرأة الاولى آآ عندها مرض او يعني - [00:38:43](#)

وما شابه ذلك فهي اه يعني هو لا يساوي بينهن في الفراش لان الاولى لا تتحمل ذلك فهل يعتبر هذا ظلم للأولى او نحو ذلك؟ يخيرها نعم. يخيرها اما ان تبقي عندي على ما ترين واما ان نخلي سبيلك - [00:39:00](#)

يعني مثلا لا هو لا يريد ان يخلي سبيلها عندما هي تعيش معه في نفس البيت انا فاجر نعم. اذا هو لا يريد ان يخلي سبيلها. نعم. فلا بد من ان يعدل بينها - [00:39:24](#)

وبين ضراتها. وان كانت لا تتحمل هي ادري بنفسها تتحمل او لا تتحمل. آآ الزوج سألني هذا السؤال يعني معيش. نعم. لكن ما المقصود من كونها لا تتحمل اذا كانت اذا تحمل ستطلب الطلاق. لا تطلب الطلاق. اذا انت - [00:39:39](#)

تحمل كيف معذرة انا اذا لم استطع توصيل السؤال. آآ الفراش اقصد آآ نعم مفهوم كلامك هو يبني معها ثلاث ليالي ويبني مع الثانية مثلا ثلاث ليال. ايوه. ففي الثلاث ليالي هذه قد لا يقربها لاجل انها مريضة او - [00:39:59](#)

لأنها لا تتحمل برغبتها. انتهت المشكلة. يعني ما دام جاء القيد برغبتها. نعم. انتهت المشكلة. اه نعم العزم من الزوجات في الليلة او في الليالي التي اذا جامع هذه يجب عليه ان يجمع هذه نعم ام اذا جاءت الرغبة - [00:40:19](#)

لا يجب هذا ولكن يجب ان لا ينسى حقها لو سمحت يا شيخنا وكنت سمعت اه والصحية والبدنية انا ما توقفت عن هذا فقط توقفت عن اشياء كثيرة لماذا الانسان يعيش في ظرف هذا الظرف يوحي اليه بان يعمل في المشروع الفلاني. نعم - [00:40:38](#)

ثم تأتي ظروف لا يملكها تصرفه عن متابعة هذا العمل. اي نعم. فيجد له مشروع ثاني مثلا تعليقات زياد على المزاد معا. نعم. هذا يسأل عن فقس وهذا يسأل عن زاد المعاد. وهذا يسأل عن ثمن مستطاع - [00:41:18](#)

اسئلة كل واحد بدنا بقى نجيب له انا لو سألتني الان لماذا؟ والله ما استطيع. لانه مش قضية جامدة هيكم ملموسة اصلا يصور لك اياها لكن اعرف مثلا زاد المعاد كنت آآ ادرسه على اخواننا هناك في دمشق وانا من دأبي الا - [00:41:38](#)

اتبني رأيا الا بعد تمحيص اقوال العلماء ادلتهم. نعم. وتبني رأي الراجح منها. درست عليهم المجلد الاول من فحاء اقتراح شو رأيك يا استاذ؟ علينا الروضة الندية اه على اعتبار انه الروضة مكثف كما تعلمون العلماء. حينما زاد المعاد مفضل. والله رأيكم اذا يعني ما زلتهم - [00:41:58](#)

وهذا الاسلوب العلمي الطويل. نعم. خاص يزداد المعال. نعم. فانا معكم. فبدأت بالروضة الندية وهكذا. اي نعم يعني عملت مجلد واحد فقط من زاد المعاد حسك ابو ليلى على يقولوا الجماعة اخوانا دول مصريين - [00:42:33](#)

انه انتقلت سوريا الينا. نعم اقول امنا المجلد الاول معك نعم. وهكذا جاءت مناسبة تزوج احد اخوانا. قال لي شو رأيك تألف لي رسالة؟ فيها دار الزفاف وهو من اعز اخواني هناك وقلت له حبا وكرامة تركت كل شيه وتوجهت لهالرسالة هذه. نعم. وهي عبارة عن وريقات صغيرة. نعم - [00:42:53](#)

بعد ذلك جاءت مناسبات اخرى فتوسعت حينما اتوسع في هذا اترك ذاك اترك ذاك. وهكذا فالانسان لا ان يمشي حسب المخطط النظري الذي هو يرتئيه. هو الدافع ليس لهذا السؤال - [00:43:24](#)

هنا في مصر آآ مشهورة ان الشيخ سيد سابق هو الذي طلب منك التوقف عن النحو. هذا لا اصل له اطلاقا. لا اصل له. ابداء ولا سمعت به الا هذه الساعة. كيف؟ هذا منتشر جدا يعني. غريب والله - [00:43:44](#)

غريب جدا. نعم؟ الشيخ سابق نفسه بالمعسكر التاسع لجامعة القاهرة اخر المعسكر الثامن كان ذكر قال ان الشيخ اللباني ارسل لي

للشيخ احمد شاكر. هم. رحمه الله. من - [00:51:17](#)

الاخوان المعاصرين او نحو ذلك. فبقي رأيكم وآآ كم مرة التقيتم للشيخ؟ وهل تتلمذتم على الشيخ فعلا ولا هو مجرد لقاءات لا ما اوتي حديث عليه وانما لقيته في اول ما لقيته في مكة - [00:51:37](#)

في اول اه حجة حجتها وذلك يمكن كان عمري في حدود الخمس وثلاثين. وهذه الحجة كانت يعني ليس بجهد. لاني كنت ناشئا في العلم وفي المهنة التي هي تصحيح الساعات فما كان باستطاعته يومئذ ان يحج لكن قدر الله عز وجل لي - [00:51:59](#)
قيل انني اه اخترت اختارني بعضهم مرشدا للفوج السعودي الفلسطيني الذي خرج بعد القتال من بين العرب واليهود مع الاسف بالنتيجة المعروفة وعادت الجيوش العربية الى عواصمها ومنها الجيش الفلسطيني السعودي - [00:52:34](#)

وهو كان يعني ملفقا من ناس من كثير من البلاد العربية وبعضهم اصلهم سعوديين فلما قرينا الملك السعودي يومئذ بان يعود هؤلاء كان عليهم قائد اسمه فهد المارق والظاهر ان الاسم ما راح له فيما بعد فجعل - [00:53:04](#)

له المالك بالكاف. نعم. المهم وفهمت منه يومئذ بانه كان طالب علم. في دار توحيد في الطائف. فهو كان قائد هذا الفوز. فعنده كما يقال اليوم خلفية وعلم فسأل عن شخص يستصعبه معه كمرشد لهذا الفوز السعودي - [00:53:34](#)

عائد الى الرياض. فقيل له ما لك غير فلان وفلان؟ الاول هو الشيخ رحمه الله والاخر هو انا. الشيخ ماجد طبعا يومئذ كان مسنا.

فاعتذر. فلما جاء الي وعرض علي الذهاب مع الفوج وهذا يكون طبعا من عاقبة امره - [00:54:04](#)

اهل مكة من الحج وزيارة المسجد النبوي. وانا شخص اعتدت ان اقول لاخواننا اذا ما اناي داع وكل ترى انا ما بلقى مزح. اذا بتدعيني عن جد انا اقوم بستجيب. هاي - [00:54:34](#)

عبارة يعني سوربة انا ما بلقى مزح. لانه في عادة هناك بكل واحد عم يشتغل اي شغل المار صديقه بيقول لها تفضل. اه. على ايش تفضل؟ طبعا يقال مثلا عندما آآ يلتقيان مثلا قريب من - [00:54:54](#)

دار الرجل بيقول له تفضل. قال له ترى انا ما بلا مزح ها. عن جد يعني. فانا سائق طبعا هذه لا استطيع فلما عرض علي هذا قلت ما عندي مانع الا في انسان استشير والدي - [00:55:25](#)

ووالدي رجل متدين وعالم من فقه الحنفي وبما يسمى بعلوم الالة. لكن انا نشزته وشدته عنه حينما سقلت مذهب اهل الحديث.

فاخذت رأيه على كل حال وانا كنت يومئذ اعمل في دكاني. الخاصة - [00:55:43](#)

قال لي ما في مانع انت بتعرف مصلحتك. المهم سافرت. وكان من الدوافع على هذا السفر لانه سفر يعني ما بظمن السفر. ليش؟ لانه الركوب على سيارات الجيش الضخمة. اللي هي - [00:56:13](#)

اثقال الاحبال لكن الشوق اولا للحج الى بيت الله الحرام وثانيا للقاء اهل العلم هناك لانه كنت اقرأ في مدينة المنار وكان عندي علم بالشيخ احمد وعندي المحامد الفقي. وبعض شخصيات يعني سلفية. فقلت ما راح اصدق لي القايم الا في المسجد الحرام -

[00:56:33](#)

فكان اول من سألت عنه هو حامد الفقيه رحمه الله كان فيما يبدو سليط اللسان احيانا نجد في فندق خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى

الجنة - [00:57:03](#)